

أدب الضيافة

[62] مبتلى بمساوئ الأخلاق ومذمومات الخصال تعين عليه أن يجاهد نفسه ويتخلص منها ما أمكنه بالعلاجات الروحية والنفسية. فالأخلاق من الطاعات والعبادات، ومن الأرزاق القلبية، وقد قال الشاعر: إني لتطربني خلال كريمة طرب الغريب لأوبة وتلاق فإذا رزقت خليقة محمودة فقد اصطفاك مقسم الأرزاق الناس هذا رزقه مال، وذا علم، وذاك مكارم الأخلاق ثالثا / لابد في أخلاق الاسلام من النية الصالحة، فالتوبة توبة إذا كانت بنية الإقلاع عن المعاصي خشية من الله تعالى " وإقرارا بوجوب طاعته " عز وجل "، وبنية نصوح تحقق عدم العودة إلى الذنب. والكرم لا يكون كرما حقا حتى يكون بنية الاستجابة لأمر الله عز شأنه "، وطلب مرضاته والتخلق بأخلاقه، والاستئذان بسنة حبيبه المصطفى " صلى الله عليه وآله " وأهل بيت العصمة والطهارة " سلام الله عليهم ". وكذا مساوئ الأخلاق.. لا ينتهي عنها المؤمن ولا يبتعد إلا لأنها واقعة في سخط الله سبحانه "، ومخالفة لسيرة الأنبياء والأوصياء " صلوات الله عليهم ".
